

زهرة الفردوس الحلقة 03 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:00:28

وكل ضالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:50

العالمين انك حميد مجید فلا زال حديثنا موصولا بحمد الله تعالى عن الاسوة ونحن نتكلم عن المحاورة التي جرت بين هرقل عظيم
الروم وبين ابی سفیان بن حرب ایام کان کافرا وذلک في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم کفارا - 00:01:10
قریش وجری بین هرقلة وین ابی سفیان حوار وهذا الحوار يتعلق بعضه او اکثره رسول الله صلى الله عليه وسلم والبعض الآخر من
الحوار يتعلق المتبیین للنبي عليه الصلوة والسلام والمؤمنین به. وبعض الحوار الآخر - 00:01:36

آخر يدور ما بین الخصومة اي الحرب الدائرة آی الحرب الدائرة بین الطرفین فمن جملة ما قاله هرقل لابی سفیان هل قال هذا
القول احد قبله قط يعني هل هناك انسان - 00:02:00

ادعى النبوة قبله قال انا نبی فقال له لا قال لو کان قال هذا القول احد قبله قط لقلت رجل يأتیي وهذا کان آآ مدخلنا الى الكلام عن
الاسوة وذکرت ان الاسوة - 00:02:22

هي حالة تسمح للانسان ان يتبع غيره فيها وان الله سبحانه وتعالى جبل الناس جمیعا على ان يتأسی بعضهم ببعض ونوهت في
الحلقة الماضية بخطورة الاسوة وقلت في جملة کلام ان اعدائنا غزوا ببلادنا ثقافيا - 00:02:44
واقتاصاديا وغزوها من كل النواحي تقريبا وفي بعض بلاد المسلمين سقطت بالحرب العسكرية الدائرة بین آآ بیننا وبين خصومنا كل
هذا الحرب العسكرية ما كسبوها الا بعدما كسبوا الحرب الفكرية - 00:03:11

يعني اي بلاد من بلاد المسلمين وطأتها ارجل الاعداء کان هذا بعد تمهيد طویل لحرب فكرية وتغيير الادمغة ولا انا يعني اجد نفسي
 مضطرا الى ذکری طرف من تغيير الحرب الفكرية كيف كانت وكيف جرت - 00:03:30

الذی حدث انه بعد آآ آآ انقضاء آآ عصر العصور الوسطى في اوروبا وبزوج عهد النهضة الاوروبية کان ذلك في الوقت الذي سقط فيه
القسطنطینیة تحت اقدام محمد الفاتح وآآ جماعة المسلمين - 00:03:56

وآآ تحولت کنیسة ایة صوفیا الى مسجد وکان هذا شيئا مهولا جدا بالنسبة لاوروبا او المسيحیة الشمالیة في اوروبا المهم انه يعني آآ
الامراء جمعوا الرهبان والقصص وعلماء الدين وتشاوروا - 00:04:18

ما الذي جعل المسلمين يصلون الى هذا الموضع من التقدم ومن الرقي وكيف يغلبوننا عسكريا المهم اعطوا كل انسان مهلة ان يفكر ثم
اجتمعوا جميعا فاجتمعوا على ان الذي آآ يحيي هذه الامة حقيقة هو العلم - 00:04:41

يعني البئر التي يشرب منها المسلمون بئر ليس لها نظير عند اي امة من الامم امة خدمت كتاب ربها سبحانه وتعالى وسنة نبیها صلی
الله علیه وسلم بما لا يعرف لامة من الامم عشر عشر عشاره - 00:05:05

يعني الكتب المطبوعة الان التي تتكلم عن القرآن والسنة مش مهم تكون بطريقة مباشرة يعني الكلام في العربية والكلام في التصريف

والكلام في البلاغة كل هذا لضبط اللسان العربي حتى يفهم عن الله عز وجل - 00:05:29

يعني علوم العربية جمیعاً مهماً بعدت او قربت القصد منها حماية العربية التي نزل بها القرآن حماية السنة التي نطق بها نبینا صلی الله علیه وسلم وهو افصح من نطق بالضاد - 00:05:51

ان لو حصل عجمة في اللسان او عجمة في الفكر يتبدل الدين ما الذي جرى انهم قالوا ان هذه الامة تكون فتية دائماً طالما ان علومها حية وان لها حراس - 00:06:12

لا يسمحون لاحد مطلقاً ان يقترب منها وانا اذكر ان الدعوة الى الكتابة بالعامية كانت في آآ في حدود من الف آآ وتسعمية وعشرة الى يعني آآ استفحلت في حدود الف تسعمية وتلاتين الالف - 00:06:30

تسعمية واربعين وقف العلماء لها وقفه هائلة. ليه؟ كانوا عايزين يبدوا اللغة العربية بلغة معاصرة بحیس ان اللغة اللغة التي يكتب بها تكون هي اللغة العامية على اساس ان اللغة العربية لغة يعني صعبة ومفرداتها صعبة وفيها تراكيب - 00:06:50

والكلام ده. وقف العلماء لا سيما على رأسهم الرافعي ووقف على رأسهم الشيخ ابو فهر محمود محمد شاكر رحمة الله على الجميع وضرب بسهم في هذا الشيخ ابو الاشبال احمد شاكر رحمة الله عليه اخر اعيان المحدثين في مصر - 00:07:09

وعلماء اخرون يعني لا اقصد ان يعني آآ بذكر هؤلاء ان اهمش دور العلماء الاخرين من العلماء العربية لا سيما في مجمع اللغة العربية الذين توقفوا ووقفة شجاعة ضد هذه الدعوة الى احلال العامية مكان اللغة اللغة العربية في الكتابة وليس في - 00:07:26

الخاطب المهم ان اننا لو لو الان اه اتينا بكل الكتب المطبوعة على وجه الارض بالعربية لوجدناها شيئاً هائلاً جداً اقول لكم ان الكتب التي لم تطبع وهي حبيسة خزانات العالم - 00:07:46

في كل مكان في في العالم في كل بلد في العالم لابد ان تقف على مكتبة آآ تحمي آآ او تجمع التراث الاسلامي كتب المخطوطات الكتب مخطوطة بخط الاقدمين التي لم تطبع - 00:08:09

اضعاف اضعاف الكتب التي طبعت حتى الان هذا بخلاف الكتب التي ضاعت والتي تبددت يعني احنا نذكر مثلاً ماذا فعل التتار؟ لاما ارادوا ان يعبروا نهر دجلة ماذا فعل التتار - 00:08:26

ال.ttار ردموا نهر دجلة بالكتب حتى آآ قال العلماء ان نهر دجلة ظل ثلاثة ايام متغير اللون من الحبر بحيث ان الناس لم ينتفعوا به ثلاثة ايام نهر يجري انت عارف دجلة ده حاجة ضخمة - 00:08:41

ثلاث ايام عملوا كوبري عبرت عليه الخيل من مكتبة بغداد اتصور يعني حجم الخسارة الكبيرة التي جرت في هذا. ومع ذلك هذه كانت مكتبة واحدة من عشرات او مئات المكتبات في جنبات العالم الاسلامي - 00:08:58

لو قدر يعني ان الكتب المخطوطة التي خرجت اللي هي حبيسة المخطوطات الان خرجت الى النور وخرج الى الطباعة ووضعت كتاباً جنب كتاب لا ابالغ اذا قلت لك ستفطري شطر الكرة الارضية - 00:09:16

شطر الكرة الارضية كل ده ليه خدمة كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلی الله علیه وسلم قال قالوا لما اجتمع بقى الجماعة الامراء مع الرهبان والجماعة دول ان هذه الامة - 00:09:33

اصل قوتها العلم نشأ جهاد الاستشراق وبدأوا ينتظروا في الكتب ويتعلموا اللغة العربية الى اخر قصة طويلة لا اريد ان اخوضها فيها واستطاع جهاز الاستشراق ان هو يستجلب جماعة من بلاد الاسلام المختلفة اندماً ويزهباً الى اوروبا - 00:09:51

لي بدأ تشنق عبیر الحرية وتخليص من رفقة وتقييد رجال الدين لها. فذهبوا حیس كان هناك التقدم الحضاري رجل جاي من اعمق من بلد لا كهرباء فيها ولا مياه ولا اي شيء. انما كل اللي شافه اللمة الجاز ده ولا الشمعة ولا الكلام ده اذا ذهب - 00:10:13

فاما به يذهب الى باريس التي كانوا يسموها عاصمة النور اندماً انبعروا وتغيرت ادمغة كثير منهم رجعوا منظرين لهم منزرين لهم يتكلمون حتى قال رجل تبواً قمة مجمع اللغة العربية اندماً نحن نريد ان - 00:10:35

الاوروبيين في كل شيء ونأخذ منهم كل شيء حتى النجاسات التي في امعائهم نأخذها منهم قال هذا الكلام وهو الذي قال ان القرآن

الكريم ينبغي ان يعرض كتاب ادبي. مش كتاب نازل من السماء. يعني القرآن نعرضه للنقد الادبي. نقول - 00:10:58

الجملة دي فيها غلطة نحوية او الكلام ده وثارت سيارات الدنيا وكانت قصة مشهورة اندماك وطرد من الازهر وذهب واحد الدكتوراة من اه من باريس دكتوراه في العربية من باريس واتوا بها رئيس الجامعة الى اخر القصة المعروفة - 00:11:19

هناك كثيرون جدا من الذين كانوا ينظرون لهذه الامة سواء كانوا يكتبون في الصحف او كانوا يؤلفون الكتب او كانوا يتكلمون في الاذاعات او كانوا يتكلمون في المرئيات زي التليفزيون مثلا - 00:11:34

كانوا كلهم يتكلمون بلسان الغرب حتى نشأ الجيل كله اعجميا في لسانه اعجميا في فهمه حتى اذن الله عز وجل ان تشرق الشمس مرة اخرى ورجع الناس الى دين الله افواجا. القصد - 00:11:49

ان العلم ان العلم هو اساس الركيزة التي تعتمد عليها الامة. لذلك نحن نحضر دائمًا على ان يتعلم المسلمين بالعلم الصحيح الذي تركه لنا اسلافنا وان نفهم كما كانوا يفهمون - 00:12:07

القدوة التي جعلت بلاد المسلمين تتخلّف حتى الان وتتبع الغرب المنتصر ومن عادة المهزوم ان يكون معجبا بالمنتصر كل شيء كل شيء يفعله المنتصر المهزوم يقلده فيه على اساس انه يريد ان ينتصر هو الآخر - 00:12:27

فيقول له المنتصر انه لا سبيل لك الا ان ترفض كذا وكذا وان تفعل كذا وكذا ونحن لا ننسى ايام مصطفى كمال اتاتورك في تركيا بدل اسقط دولة الخلافة ببدل اللغة العربية واستبدلها باللغة اللاتينية يعني يكتبون باللغة اللاتينية واقصى - 00:12:50

العربية وفرض اندماك القبة بدلًا من العمامة العمامه ده زي رجال الدين والمعروف حتى الان ان العمامة لها شعار وانها تمثل قيمة مش مجرد انها قماش على الرأس المهم لما فرض مصطفى كمال اتاتورك - 00:13:13

القبة والقبعة ده شعار الرجل الغربي بدلًا من العمامة ثارت ثائرة رجال العلم اندماك وانكروا ازاي نلبس القبة بدل من العمامة حصلت محاكمات بالجملة لهؤلاء العلماء. واعدم اكثراهم اخذوا حكم بالاعدام - 00:13:34

فكان من جملة المحاكمات ومن جملة المحاكمات التي جرت لهؤلاء العلماء قال القاضي العالم ما اتفاهم يا رجال الدين لماذا ثارت ثائراتكم لما احنا تركنا العمامة ولبسنا القبة هذا قماش وهذا قماش - 00:13:56

نضع على رأس بقى قلنوسوة تضع عمامة تضع قبة كله اسمه غطاء رأس مع اختلاف المسميات انت اقمتوا الدنيا ولم تقدوها ليه؟ يعني عشان ايه فقال له العالم الموفق ايه القاضي - 00:14:19

انك تحكم علي وخلفك علم تركيا هل تستطيع ان تضع علم انجلترا بدأ العلم تركيا خلف ظهرك حينئذ بهت القاضي ولم يحر جوابا جوابا ليه؟ لأن العالم اجابه على البديهه. طب ما اي علم دولة ما هو - 00:14:36

قطعة قماش مين اللي بقى اللي يأتي بعلم دولته يسقطه على ارضه يضع علم اعدائه فوق رأسه. مين اللي ممكن يفعل حاجة زي كده العلماء الاسلام لما قاموا هذه القومة - 00:14:57

غلاظ الافهام لا يفهمون هذا الكلام ولا يفهمون ان ده نوع من التقليد الباعث عليه التأسي عشان كده بنقول هذه الامة احدهم ارkan قيامها مرة اخرى ان تختار من تتأسى به - 00:15:13

وقد اه اعلمنا الله عز وجل من تتأسى به. لم يترك المجال لنا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر اما الذين لا يرجون الله واليوم الآخر ولا يعرفون الا هذه الدنيا فكل يختار من تتأسى به لكن نحن كمسلمين نرجو الله - 00:15:35

من الاخر فليس لنا اسوة الا النبي صلى الله عليه واله وسلم فلا زلت اضرب الامثلة على التأسي به وكيف انه صلى الله عليه وسلم كيف كان يرد الناس عن الجاد عن الذين يعني يتركون الجادة - 00:16:00

الى اه بنيات الطريق ليتأسوا بغيره او يتأسى بفكرة طرأت على دماغه في سنن ابي داود ومسند الامام احمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلی الله عليه وسلم يوما - 00:16:20

وعندي خويلة بنت حكيم وكانت تحت عثمان بن مظعون رضي الله عنه. وكانت تحته اكانت زوجا له فلما رآها رسول الله صلی الله

عليه وسلم ورأى بذادة هياتها. يعني ليس لها هندام - 00:16:44

ليس لها هندام فقال يا عائشة ما أبز هيئة خويلة ما السبب في بذادة هياتها بهذه الصورة قالت يا رسول الله لها زوج يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها فاهملت نفسها واضاعتها - 00:17:05

ليه لأن المرأة إنما ترتzin لزوج ولذلك يصبح من البنت البكر إن ترتzin يعني ساعات وبعض الناس ما يأخذش بالله من المسألة ديت. لا سيما في الزمان الذي قل فيه الحياة - 00:17:28

البنت صغيرة أو تلاقي البنت بكر وآكاملة الزيينة طب انت يا بكر بتتزain المين وبالمرأة المتزوجة ترتzin لزوج لأن الامر كما روى النسائي في سننه ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان المرأة اذا لم ترتzin لزوجها صلفت عنده - 00:17:44 صلفت عنده اي ثقلت وكره النظر اليها ولذلك انت لا تجد المرأة لا تجد اية غضاضة انها ترتzin. وتقعد قدام المراية بالنص ساعة حتى امام زوجها لكن بعض الازواج ربما يستحي ان هو يرتzin ويبيص لنفسه في المراية والكلام ده امام المرأة. ليه؟ لأن الله عز وجل خلق المرأة زينة في زاتها - 00:18:10

وخلق في خلقها على حب الزيينة ايضا قال تعالى اومن ينشأ في الحليه وهو في الخصام غير مبين امرأة نشأت في الحليه خلاص بتحب الذهب وتحب الحرير وتحب الترتzin والاكسسوارات والبناع والكلام ده - 00:18:34

فإذا رأى المرأة زوجها اهملها ولا ينظر اليها لا ترى انه من العناي المعنى تقع قدام المراية وتقعد تصفي في شعرها ولا تتحمل ولا قالت يا رسول الله زوجها يصوم النهار - 00:18:55

ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها فاهملت نفسها واضاعتها فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان ابن مظعون رضي الله عنه فجاء عثمان فقال له يا عثمان رغبة عن سنتي - 00:19:18

قال لا والله يا رسول الله بل سنتك اطلب قال افي ما افدي ما لك في اسوة فانني اصوم وافطر وانام واصلی وانكحوا النساء فاتق الله يا عثمان ان ان لامرأة ان لزوجك عليك حقا - 00:19:39

ولربك عليك حقا ولضيفك عليك حقا ساعطي كل ذي حق حقه كلام الرسول عليه الصلاة والسلام قسم الحقوق وقال له افما لك في اسوة بعض الناس وهذا جرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيحين وغيرهما - 00:20:06

لما جاء رجال الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته وكأنهم تقالوها ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في البيت احدكم يدخل آياكل ويشرب ويعطي من صدره لامرأته - 00:20:30

يأخذ ويدلي مع المرأة في الكلام ويمزح ويصلبي ويحل مشاكل المسلمين والكلام ده حياته عادية وقال بعضهم لبعض هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:20:53

هذه الكلمة برغم انهم لا يريدون بها الا الخير الا ان تحتها معنى كبير مخالف مش تحتها معنى عظيم يعني جيد. لأن تحتها معنى مخالف المعنى ده ايه لأنهم قالوا - 00:21:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى كثيرا او صلى قليلا صام كثيرا او صام قليلا ده غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بالنص القطعي قطعية دلالة لكن المشكلة نحن - 00:21:27

نحن ممكنا نعمان يعم العمل ولا يقبل منه رغم انها ليه دخلت عليه افات دخلت عليه افات. قد يكون من سوء الفهم مثلا. زي ما رجل آياكل يعني آياكل ونسبوا هذه المسألة لابي حنيفة - 00:21:47

رحمه الله ان رجلا حمالا كان يحمل قفصان قفصا فيه فاكهة تفاجأ رجل يريد ان يتصدق عايز يعمل خير يعني غافل هذا الايه؟ الحمال وسرق منه ايه برتقانة تفاحة اي حاجة زي كده - 00:22:05

قام ايه ان تصدق بها احد العلماء لما ذهب هذا الرجل اليه يستفتته كاسيان كان هو ابو حنيفة او او غيره قال لي والله انا عملت كذا كذا خدت سرقت من واحد حمال حاجة وتصدقت بها على فقير - 00:22:24

قال له طب عملت كده ليه المواصلة انا لقيت في النهاية حسبتها حسبة قلت طيب انا سرقتها كتبت علي سينية وتصدقت فكتبت لي

عشر حسنات بعمرية حسابية تقص سيئة عقبال حسنة اطلع بالتسع حسنات - 00:22:45

هو ذه زنه كده فقال له ذاك العالم وما ادرك طرقتها فكتبت عليك سيئة وتصدق بها فلم يقبل منك ان الله طيب لا يقبل الا طيبا في بعض الناس يؤتى من سوء فهمه - 00:23:03

يريد الخير لكن اساء الفهم اساء الطريق مثلا بعض الناس يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في النص القطعي انه في الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه. انا ممكن انا اصلي لا تقبل صلاتي - 00:23:26

ممكن ازكي لا تقبل زكاتي في موانع الانسان تدخل عليه مسألة الرياء مسألة العجب. آآ اي افة من الافات اللي ممكن تعرقل آآ وصول العمل او وصول العامل بعمله الى غايته - 00:23:42

لا يقبل عمل حتى تثبت الشروط وتنتفي الموانع ولا احد منا مطلقا يضمن ان يقبل عمله عشان كده انا بستغرب من بعض من يتتصدر لتعليم الناس يقول لي والله انا صليت وعملت وخليته مقبولة ان شاء الله. يقول لك مقبولة ان شاء الله - 00:24:00

او صلاتك مقبولة يا نور اتحجيت وعملت ومش عارف ايه. حجك مقبول. لأ هذا كلام غلط ليس من وظيفة غير النبي كلام واضح اهو. ابتداء من ابي بكر رضي الله عنه الى اخر واحد في هذه الامة - 00:24:22

لا يحق لاحد مطلقا بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عملك مقبول او مردود الا اذا كان في مخالفه شرعية رجل ارتكب مخالفه خالف نصا قطعيا خسارة اقول له انت اثم - 00:24:41

زنا انت اثم. شرب الخمر انت اثم لكن مسألة القبول والرد دي اصلها حياة طويلة. يعني ممكن الانسان يمشي فترة من حياته وهو مخطئ مخالف ثم تداركه رحمة الله عز وجل - 00:25:04

فيجيبيه اليه ويقربه ويموت على عمل صالح كما قال صلى الله عليه وسلم آآ اذا اراد الله بعد خيرا عسله قالوا وما عسله يا رسول الله قال يقىض له عملا صالحا بين يدي اجله - 00:25:21

والاعمال بالخواتيم كما تعلمون وظيفتنا كفهاء مثلا لو كان ناس بنعلم الدين ان نقول عملك صحيح او باطل نتكلم في الصحة والبطلان فقط اما القبول والرد لا واحد قال لي - 00:25:38

انا توضأت واستوفيت شروط الطهارة واتيت فاستقبلت القبلة وصليت الظهر اربع ركعات مثلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالضبط هل انا صلاتي مقبولة؟ اقول له لا ادري - 00:25:59

لكن الذي استطيع ان اقوله لك ان صلاتك صحيحة قلت لي لم اتوا او تيممت والماء قريب مني واستطيع اننا آآ ان اتوا وجئت فاستدبرت القبلة ها او ان انا صلية الظهر تلات ركعات - 00:26:16

لو صلية الصبح تاخد تلات ركعات مسلا او الكلام ده. اقول له عملك باطل وطبعا اذا خالف المرء النص القطعي يمكن ان اقول لو استمررت على ذلك او اقول له عملك باطل وممكن اقول مردود. مردود ايه؟ اذا تعمد ان يصلي الظهر ثلاث ركعات - 00:26:35

مثلا اذا تعمد ان يزيد في الصلاة اقول له تعمدت يبقى اذا عملك باطل ومردود لكن انا اتكلم عن انسان استوفى شروط الصحة في العمل ويجي يسألني اعمي قبل ام لا؟ اقول له ما اقدر. اقول لك عملك قبل ام لا - 00:27:01

النهاردة هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم لما ذهبوا وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم بشرًا من البشر يتعامل بصورة طبيعية جدا في البيت ويعطي من وقته يعني وقته مش اربعة وعشرين ساعة يصلي ويصوم والكلام دلأ - 00:27:22

قالوا هذا رسول الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما المهم احنا الدور علينا احنا ماذا نفعل رجل قال اما انا ساصلني ولا انا قال الاخر واما انا - 00:27:38

ساوم ولا افطر وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء يعني يقضي حياته كلها عبادة في عبادة الرسول عليه الصلاة والسلام لما علم بهذا انكر هذا الكلام ودعا المسلمين الصلاة جامدة - 00:27:52

وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اتقاكم لله واسدكم له خشية يعني الجماعة اللي بيقولوا ان هذا رسول الله يعني اذا صل

كثيرا او قليلا اذا صام كثيرا او قليلا - 00:28:13

او عى تكون متتصور ان يعني المسألة مسألة كم رب رجل يصلى بجنب رجل وما بين صلاتيهما كما بين السماء والارض وهما الاثنين وافقين جمب بعض قدم في القدم والكتف في الكتف اذا صلاته ردت عليه والثاني صلاته صعدت الى علبي - 00:28:31
ده فيه سر سر هناك سر انما هذا السر مكتون في القلب قصة مش قصة انك انت تفضل آآ تصلي طول الليل والكلام ده وقلبك مليان بالاحقاد وتروح الصبح تاخد رشوة وتعمل الكلام ده لالا القصة مختلفة - 00:28:54

كده خالص الرسول عليه الصلاة والسلام حتى كان ينهى عن الغلو خشية ان ينقطع المرء في العبادة فاذا كان كلام هؤلاء الصحابة يشي بان النبي صلى الله عليه وسلم عملوا - 00:29:10

ممكنا ان يكون قليلا لا. قال انا اتقاكم لله واشدمكم له خشية فانا اصلي وانام واصوم وافطر وانكحوا النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني طب الصحابة الكرام دول رضي الله عنهم كان قصدتهم الخير بلا شك - 00:29:23
وكانوا يريدون الجد في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة الا وهي رضا الله عز وجل الذي يوصل الى جنة الرحمن تبارك وتعالى.
ولكن من اسوتهم؟ اسوتهم تفكيرهم اسوتهم ما رأوه حسنا - 00:29:45

وكان كلام النبي صلى الله عليه وسلم القاطع من رغب عن سنتي فليس مني عشان كده اتنى بعثمان ابن مظعون وعثمان ابن مظعون كان من السادة العباد يعني ده لما مات عثمان ابن مظعون كما قالت ام العلاء حديثها في صحيح البخاري - 00:30:05
لما النبي عليه الصلاة والسلام آآ عمل القسمة بين المهاجرين والانصار عشان كل انصاري يؤاخى رجلا مهاجربا القرى على عثمان ابن مظعون وراح من عند ايه يعني ايه ام العلاء الانصرية في القبيلة بتاعتها - 00:30:28

الاسرة بتاعتها المهم مرض عثمان ابن مظعون قال فمرضناه حتى مات قالت ام العلاء في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي لك ان الله اكرمك - 00:30:45

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي قالت بابي انت وامي يا رسول الله انا لا ادري - 00:31:12

هي كلمة طلعت مني كده رجل عابد زاهد متخللي عن الدنيا والكلام ده ظاهره الصلاح فقال عليه الصلاة والسلام اما هو وده كلام مين بقى اللي جاي ده؟ كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:31
عشان الجماعة اللي بيفتاتوا على الله عز وجل. يقول لك ده في الجنة وده في النار والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه ؟
اما هو فقد اتاه اليقين. اليقين اللي هو الموت - 00:31:46

اللي احنا متأكدين منه كلنا انه مات واني لارجو له الخير حتى يعني العبارة ليس فيها جزم اني لارجو له الخير ام العلاء الانصرية
قالت فاحزنني ذلك ويقول شهادتي ان الله اكرمك بعد العبادة دي كلها - 00:31:59
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن ادرك ان الله اكرمه؟ يعني ممكنا الانسان بعد القصة دي كلها عمله يذهب هباء منتثروا شعرت بقى بعصة في قلبها فنامت وهي حزينة - 00:32:25

رأيت رؤيا رأيت لعثمان ابن مظعون عينا تجري رأيت عين ماء لتجري فلما أصبحت قصة الرؤيا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ذاك عمله يجري عليه ولما ماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:38
قال النبي عليه الصلاة والسلام لها الحقى بسلفنا الصالح عثمان ابن مظعون بالرغم انه مات كثيرون لكن خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر ويقول لابنته زينب رضي الله عنها - 00:33:04

الحقى بسلفنا الصالح عثمان ابن مزعد شوف جد عثمان اراد ان يتخللى عن الدنيا اهمل امرأته ومضى في العبادة شف كيف نصحه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له افما لك في اسوة - 00:33:23
وايضا روى الامام النسائي السنن الكبرى والترمذى في الشمائل واحمد بسند فيه نظر عن عبيدة ابن خلف قال قدمت المدينة اه عن عبيدة ابن خلف نعم رضي الله عنه قال قدمت المدينة وانا شاب - 00:33:44

وقد اتررت بحلاة ملحة كلما الحاء يعني فيها خطوط بيض وسود وملحمة يعني حاجة فخمة يعني وانا اجرها. يبقى يجر الحلة بتاعته على الارض قالت فاذا رجل يغمزني بمخرصة في جنبي - [00:34:08](#)

وهو يقول له ارفع ثوبك فانه انقى وابقى قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذه بردة الملحة يعني حاجة فخمة فقال وان كانت بردة ملحا - [00:34:37](#)

افما لك في اسوة قال فنظرت فاذا ازاره فوق الكعبين ودون عضلة الساق عارف عضلة الساق اللي هي بطن الرجل والكعبان اللي هم العظامان الناتنان على جنبي الساق فوق القدم مباشرة - [00:35:04](#)

يعني اه الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين القميص بتاعه قولوا بينه وبين الكعبين حوالي مسلا سبعة سنتي يعني قصير اهو زمان لما كنا ننصر الشياب في ثيابنا تبعا - [00:35:26](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بتقصير الشياب للرجال كان يقول لك ده نسخة هو انت يا ابني ما فيش قماش لازم علشان تبقى مالي هدومك لازم هدومك تجرجر وراك - [00:35:48](#)

ولا هذا كان من شارة الكبار زمان امتي يعني الجاهلية مسلا كان من طبيعة الملوك واصحاب الفخامة ان يبقى الشياب بتاعته بتجرجر على الارض زي ما حصل لجبل ابن الایهم على حسب ما يعني ذكره ابن عساكر وغيره - [00:36:01](#)

جابر ابن الایهم ده العلماء اختلفوا اسلم ولا لا يعني جزم بعض العلماء انه لم يسلم اصلا وجزم اخرون انه اسلم ولكن ارتد الى النصرانية بسبب انه كان بيطوف بالکعبه - [00:36:26](#)

وكانت هدومه مجرحة وراه واحد اعرابي يعني من المسلمين كده ماشي. فداس على ايه؟ داس على ثيابه وهو ماشي. ما هو ده هدومه بتجرجر على الارض فاستدار جبلة لانه جاي يمشي لقى واحد كانه مكتفه بيشهه من ورا - [00:36:45](#)

فاستدار جبل ايه؟ ولكمه ادي له ايه؟ لوكامية. ضربه في وجهه الاعرابي ما كدبش خبر ورداها له فورا ازاي بقى جبل ابن الایهم ده اللي هو رجل بقى يعني من اصحاب الفخامة - [00:37:03](#)

ازاي واحد اعرابي زي ده يدي له ركابية في وشه كده ولا يردها له مسک في تلابيب الاعرابي وقال له لازم نروح لعمر بن الخطاب الكلام ده في خلافة عمر - [00:37:19](#)

فقال له الحكاية كزا وكزا انا عايزك تاخد لي القصاص من قال له الطمه بدلها. عفوا. كان جبل ابن الایهم استدار الى الاعرابي وشتمه ما ضربوش يعني العربي وشتمه. الاعرابي ما تحملش الحدوة دي قام مدي له ايه؟ على طول في وشه - [00:37:31](#)
عمر ابن الخطاب قال له لأ خلاص ما قالتش الا القصاص هي عمل ايه ادي له ركابية بدلها ده ما عجبش مين الكلام ده جبلة. او مال انت كنت عايز ايه يا جبلة؟ كان عايز يشنقه - [00:37:54](#)

ازاي يدوس على ثيابي من استدل به بعض الناس ان يعني عمر بن الخطاب لم ينكر على جبلة ان هدومه بتجرجر وهو بيتكلم عن اسبال الازار. بيقول يعني ان اسبال الازار ليس فيه شيء - [00:38:06](#)

حاجة وجاب ده كدليل انه لو كان اسبال الازار فيه شيء لقال له عمر ارفع ازارك انت اللي غلطان اما ان عمر رضي الله عنه لم يذكر شيئا عن الازار الطويل ولا الكلام دهوت. كل المسألة قال له اضراب الطمه بدلها. يبقى ده يدل على جواز اسبال الایه - [00:38:24](#)
انا بقول لك القصة دي لم تثبت اصلا لم تثبت اصلا. بل في تاريخ ابن عساكر وغيره فيما اذكر يعني القصة كانت بالعكس ان الاعرابي اللي هدومه كانت بتجرجر وجبلة ماشي وراك - [00:38:45](#)

فلما جبل داس على هدوم الاعرابي قام الاعرابي مدي له ايه؟ مدي له بالبونية في وشه المهم قال لك بقى خلاص يبقى عمر بن الخطاب ايه ما قالوش وما نبهوش والكلام ده. انا باقول لك القصة لم تثبت اصلا - [00:38:59](#)

بل اسلام جبل نفسه في آآ تشكيك. ذهب اكتر اهل العلم انه لم يسلم سلمانا انه اسلم. الواقعة نفسها لم تثبت من جهة الاسناد انت عايز تعرف رأي عمر ابن الخطاب بقى الصحيح - [00:39:16](#)

القصة مش تقول لي قصة جبل لأنها هجيبة لك رأي عمر ابن الخطاب الصحيح في المسألة دي من صحيح البخاري لما طعن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه وحملوه الى بيته - 00:39:30

وهو مطعون وجاء له الطبيب وال المسلمين تواجدوا عليه ايه وفد داخل ووفد خارج والكلام ده يعني يهنتونه ويبشرونها حتى اللي هو يعني آآ قلبه جامد شوية. كان بيقول لعم بن الخطاب ستموت ان شاء الله يعني وآآ رضي عنك - 00:39:45

ربك رضي عنك النبي وابو بكر ورضيت عنك رعيتك زي ابن عباس يعني ما قال له كده فمن ضمن اللي دخلوا على عمر في وهو على فراش الموت شاب من انصار - 00:40:02

بيجرجر هدومه بتجرجر الثياب اللي لابسها مست الارض فدخل قال لتهنك الشهادة يا امير المؤمنين يعني هنئا لك الشهادة او تموت عفوا تموت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك راض - 00:40:17

وابو بكر عنك راض ورعيتك ايضا عنك راضية قال عمر وددت لو خرجت منها كفافا. آآ فدخل هذا الرجل هذا الشاب الانصاري على عمر بن الخطاب وقال له ما سمعتم - 00:40:44

فقال عمر وددت لو ابني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي انصرف الشاب ذاهبا خارجا الى الباب فنظر عمر فاذا الشاب يجرجر ثيابه طويلة قال ردوا علي الغلام فردوه علي. قال يا ابن اخي ارفع ثوبك - 00:41:06

فانه ابقي لثوبك واتقى لربك حتى وهو بيموت يرى انه ما زال مسئولا عن كل فرد من افراد المسلمين. شاب زي ده بيجرجر قال له ارفع ثوبك اللي عايز يعرف مذهب عمر ابن الخطاب في مسألة اسبال الازار عليه ان يحتاج بهذه الواقعة - 00:41:33

لانها كما قلت لكم ايه في صحيح البخاري والنبي عليه الصلاة والسلام في مسألة اسبال الازار ذكر احاديث كثيرة بعض اهل العلم حمل بعضها على بعض يعني عندنا مثلا اسفل الكعبين من الازار ففي النار - 00:41:54

بعض الناس قال لك لأ ده اذا جرها خيلاء طب جبت دي منين؟ اذا جرها خيلاء قال لك الرسول عليه الصلاة والسلام دخل عليه ابن عمر يوما والحديث في مسند الامام احمد - 00:42:18

اه بسند صحيح على شرط الشيفيين قال ابن عمر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ثيابه جيد يتحقق. يتتحقق يعني ايه؟ يعني منشن لسه جيد لم يغسل فقال من؟ طبعا ثياب ابن عمر كانت بتجرجر - 00:42:38

طويلة قال من قال انا عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم له ان كنت عبد الله فارفع ازارك قال فرفعته. قال زدت قال فرفعته قال زدت فرفعته الى نصف الساعة - 00:43:01

فقال صلى الله عليه وسلم من جرازره من الخيلاء لم ينظر الله اليه قال فجاء ابو بكر رضي الله عنه وببرضو ازارو كان نازل تحت الكعبين وقال عليه الصلاة والسلام - 00:43:22

من جرازره من الخيلاء لم ينظر الله اليه قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده شوف كلام ابي بكر ان احد شقي ازار يسترخي - 00:43:43

وانا اتعاهده يعني اذا لم يكن ازار ابي بكر في الاصل طويلا لكن ابو بكر الصديق كان نحيفا كما وصفته عائشة رضي الله عنها اجمع يسترخي ازاره من على حقوقه - 00:44:04

الازار بتاعه كان بينزل. والدليل على كده قال ان احد شقي ازار هو اللي بيسترخي وانما الشق الثاني ما كانش بيسترخي فقال يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده - 00:44:25

فقال له عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء وقال بعض اهل العلم اذا جر المرء ثوبه بغير قصد الخيلاء جاز له ذلك واستخدموها القاعدة الفقهية - 00:44:43

لحمل المطلق على المقيد قال لك يبقى اذا جر الازار ممنوع اذا كان خيلاء اما اذا لم يكن بخيلا فيجوز لك ان تجر ازارا طبعا هذا الكلام مع احترامنا لمن قاله من اهل العلم لا يصح - 00:45:05

لعدة اسباب طبعا يعني الحلقة آآ الحقيقة يعني آآ كادت ان تنتهي باقي دقيقتنا او نحو ذلك. لا استطيع طبعا ان اخوض في اصل ثم اتركه. فان شاء الله تعالى ان جمعنا الله بكم مرة اخرى في هذا المكان. نتكلم عن تأصيل المسألة تحت شعار - 00:45:26

افما لك في اسوة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

00:45:46